

# زيارة العذراء مريم لنسيتها أليصابات

في 31 أيار، تحتفل الكنيسة بذكرى زيارة القديسة العذراء مريم لنسيتها أليصابات: "أنظر من جديد وتأمل كيف تعيش فضيلة الوفاء. فعندما احتجت إليها أليصابات، ذهبت إليها "بسرعة"، بسرعة فرحة... فتعلم منها!"

2015/05/25

بحسب إنجيل القدس لوقا

"فَقَامَتْ مَرْيَمْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ  
 بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوَذَا،  
 وَدَخَلَتْ بَيْتَ رَكْرِيَا وَسَلَّمَتْ عَلَى  
 أَلْيَصَابَاتَ. فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتْ سَلَامَ  
 مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا،  
 وَامْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ،  
 وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ  
 أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ  
 بَطْنِكِ! قَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ  
 رَبِّي إِلَيَّ؟ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ  
 سَلَامِكِ فِي أَذْنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ يَا بَنِيهِاجِ  
 فِي بَطْنِي. 45 فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ  
 يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ". (لوقا 1،  
 (45 – 39

## مراقبة مريم

الآن، يا صديقي الشّابّ، يجب أن تكون قد تعلّمت كيف تتدبّر أمورك. - رافق بفرح يوسف والقدّيسة مريم ... وسوف تتعلّم تقاليد بيت داود.

سوف تسمعهم يتكلّمون عن أليصابات وزكريّا، ستذوب عاطفة أمام حبّ يوسف الطّاهر، وقلبك سوف يخفق بقوّة شديدة، كلّ مرّة يُلْفظ اسم الطّفل الذي سيولد في بيت لحم...

إِنّا نسرع الآن نحو الجبال، إلى مدينة يهودا (لو 1، 39).

ها قد وصلنا. - إِنّه المنزل الّذي سيولد فيه يوحّنا المعمدان. - أليصابات تحيّي، بامتنان، أمّ فاديها : مباركة أنتِ في النساء، ومبركة ثمرة بطنك ! - من أين لي هذا، أن تأتي إِلَيَّ أمّ ربّي ؟ (لو 1، 42 و 43).

يوحّنا المعمدان يرتعش في حشا أمّه ... (لو 1، 41). - تواضع مريم يتقدّق في نشيد التّسبّيح ... - فيما أنا وإياك، المغوروان - اللّذان كانا مغوروين - تَعِد بأنّ نصير متواضعين.

## كتاب الوردية المقدسة، السر الثاني من أسرار الفرح

قالت القديسة أليصابات لأمنا مريم: "طوبى لمن آمنت". فالإتحاد بالله، والحياة فوق الطبيعية، يتطلبان دائماً عيش الفضائل البشرية بطريقة جذابة: فها إن مريم تنقل الفرح إلى منزل نسيبتها، لأنها "تحمل" المسيح.

"أخدود"، 566

أنظر من جديد إلى العذراء وتأمل كيف تعيش فضيلة الوفاء. فعندما احتجت إليها أليصابات، ذهبت إليها "بسرعة"، بسرعة فرحة... فتعلم منها!

"أخدود"، 371

## معلمة الإيمان

معلمة الإيمان. "أجل، طوبى لتلك التي آمنت". هكذا تحبّها نسيبتها أليصابات، عندما تذهب سيدتنا لتزورها في الجبل.

و فعل الإيمان هذا الخاصّ بمریم كان  
رأيًّا : "أنا أمة الرّبّ ؛ فليكن لي حسب  
قولك".

"أحباء الله" ، 284

"لِيَنْتَصِرَ سَلَامُ الْمَسِيحِ فِي قُلُوبِكُمْ" ،  
كتب الرّسول. السّلام الّذِي بِهِ نَعْرَفُ  
بأنّنا مَحْبُوبُونَ مِنْ قَبْلِ اللّٰهِ أَبِينَا،  
مُتّحِدُونَ بِالْمَسِيحِ ، مَحْرُوسُونَ مِنْ قَبْلِ  
الْقَدِيسَةِ مَرِيمَ الْعَذْرَاءِ ، وَمَحْمَيَّونَ مِنْ  
قَبْلِ الْقَدِيسِ يُوسُفَ . هَذَا هُوَ النُّورُ  
الْكَبِيرُ الّذِي يُنِيرُ حَيَاتَنَا ، وَهُوَ فِي قَلْبِ  
صَعْوَبَاتَنَا وَبِؤْسَنَا الشّخْصِيَّ ، يَحْتَنَا عَلَى  
الْإِنْطِلَاقِ إِلَى الْأَمَامِ بِشَجَاعَةٍ . فَيَنْبَغِي  
أَنْ يَكُونَ كُلُّ بَيْتٍ مَسِيْحِيٍّ مَلْجأً سَكِينَةً،  
حِيثُ نَدْرَكُ ، وَرَاءَ الْمَعَاكِسَاتِ الْيَوْمَيَّةِ  
الصّغِيرَةِ ، عَاطِفَةً حَقِيقِيَّةً وَصَادِقَةً،  
هَدْوَءًا عَمِيقًا ، ثَمَرَةً إِيمَانَ حَقِيقِيَّ  
وَمَعَاشً.

"عندما يمّزّ المسيح" ، رقم 22

pdf | document generated automatically  
-<https://opusdei.org/ar-lb/article/zyr-l> from  
(2026/02/08) /dhr-mrym-Insybth-lysbt